

بيان صحفي بشأن أداء ميزان المدفوعات خلال السنة المالية ٢٠٢٥/٢٠٢٦

شهدت السنة المالية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ تحقيق ميزان المدفوعات فائضاً كلياً بلغ نحو ٢,٨ مليار دولار (مقابل عجزاً كلياً بلغ نحو ٢,١ مليار دولار) كمؤشر إيجابي علي استقرار وتحسن معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي، مدعوماً بتحقيق المعاملات الرأسمالية والمالية صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢٣,٢ مليار دولار خلال سنة العرض (مقابل نحو ١٠,٢ مليار دولار)، مدفوعاً بتحقيق الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٨,٠ مليار دولار، هذا إلي جانب تحقيق الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٢ مليار دولار.

وعلى الجانب الآخر، أسفرت المعاملات الجارية عن عجز بلغ نحو ٢٢,٥ مليار دولار خلال سنة العرض (مقابل نحو ١٥,٤ مليار دولار) لارتفاع العجز في كل من الميزان التجاري السلعي بمعدل ٢٧,١٪ ليصل إلى نحو ٦٤,٨ مليار دولار، وميزان دخل الاستثمار بمعدل ٣٣,٨٪ ليصل إلى نحو ٢١,٢ مليار دولار، وقد حد من زيادة العجز الجاري ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ٢٩,٦٪ لتصل إلى نحو ٤٧,٣ مليار دولار، وارتفاع الفائض في ميزان الخدمات بمعدل ١٠,٥٪ ليحقق نحو ١٦,٧ مليار دولار في ضوء ارتفاع كل من الإيرادات السياحية وحصيلة رسوم المرور بقناة السويس والتي بدأت تستعيد جزء من مستوياتها السابقة.

وفيما يلي عرضاً لأهم تطورات ميزان المدفوعات خلال السنة المالية ٢٠٢٥/٢٠٢٦:

أولاً: حساب المعاملات الجارية

ساهمت العوامل التالية في ارتفاع العجز في حساب المعاملات الجارية:

- ارتفاع العجز في الميزان التجاري غير البترولي بنحو ٩,٤ مليار دولار وبمعدل ٢٥,٤٪ ليسجل نحو ٤٦,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٣٧,١ مليار دولار)، وذلك نتيجة أساسية لارتفاع الواردات غير البترولية بمقدار أكبر من ارتفاع الصادرات غير البترولية، وذلك على النحو التالي:

- ارتفعت المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بنحو ١٢,١ مليار دولار وبمعدل ١٦,٩٪ لتصل إلى نحو ٨٣,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٧١,٧ مليار دولار)، وقد تركز الارتفاع في الواردات من السلع الوسيطة بنسبة بلغت ٥٥,٢٪ من إجمالي الزيادة في الواردات غير البترولية، والجدير بالذكر انها مهمة للعملية الإنتاجية بما يساهم في زيادة معدلات النمو الاقتصادي.

- في حين ارتفعت حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بنحو ٢,٧ مليار دولار وبمعدل ٧,٨٪ لتصل إلى نحو ٣٧,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٣٤,٦ مليار دولار)، وقد تركز الارتفاع في الصادرات من الخضر الطازجة أو المبردة أو المطبوخة، والذهب، والملابس الجاهزة، والأجهزة الكهربائية للاستعمال المنزلي، والفواكه الطازجة أو المجففة.

- ارتفاع العجز في الميزان التجاري البترولي بنحو ٤,٤ مليار دولار وبمعدل ٣١,٥٪، ليسجل نحو ١٨,٣ مليار دولار (مقابل نحو ١٣,٩ مليار دولار)، وذلك نتيجة أساسية لارتفاع الواردات البترولية، وذلك على النحو التالي:

- ارتفعت الواردات البترولية بنحو ٥,٤ مليار دولار وبمعدل ٢٧,٦٪، لتصل إلى نحو ٢٤,٩ مليار دولار (مقابل نحو ١٩,٥ مليار دولار)، وذلك لارتفاع الواردات من كل من الغاز الطبيعي بنحو ٤,٧ مليار دولار، والبترول الخام بنحو ١,٩ مليار دولار (لارتفاع الكميات المستوردة لكل منهما)، بينما انخفضت الواردات من المنتجات البترولية بنحو ١,٢ مليار دولار (لانخفاض الكميات المستوردة).

- في حين ارتفعت الصادرات البترولية بنحو ١,٠ مليار دولار وبمعدل ١٨,١٪ (تركز الارتفاع خلال الربع الرابع بمقدار ٩٥٥,٨ مليون دولار) لتسجل نحو ٦,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٦ مليار دولار)، وذلك لارتفاع الصادرات من كل من المنتجات البترولية بنحو ١,٢ مليار دولار، والغاز الطبيعي بمقدار ٢٠٦,٠ مليون دولار (لارتفاع الكميات المصدرة لكل منهما)، وانخفاض الصادرات من البترول الخام بمقدار ٣٥٠,٦ مليون دولار (لانخفاض الكميات المصدرة).

- ارتفاع العجز في ميزان دخل الاستثمار بمعدل ٣٣,٨٪ ليصل إلى نحو ٢١,٢ مليار دولار (مقابل نحو ١٥,٨ مليار دولار)، محصلة لارتفاع مدفوعات دخل الاستثمار بنحو ٥,٢ مليار دولار لتسجل نحو ٢٣,٩ مليار دولار، وانخفاض متحصلات دخل الاستثمار بمقدار ١٦٩,٣ مليون دولار لتسجل نحو ٢,٧ مليار دولار.

وقد حدت العوامل التالية من اتساع العجز في حساب المعاملات الجارية:

- ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ٢٩,٦٪ لتسجل نحو ٤٧,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٣٦,٥ مليار دولار).
- ارتفاع الإيرادات السياحية بمعدل ١٠,٣٪ لتسجل نحو ١٨,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٦,٧ مليار دولار).
- ارتفاع إيرادات رسوم المرور في قناة السويس بمعدل ٢١,٦٪ لتصل إلى نحو ٤,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٦ مليار دولار)، وذلك لارتفاع كل من الحمولة الصافية بمعدل ٢٢,٤٪ لتصل إلى ٥٩٠,٨ مليون طن، وعدد السفن العابرة بمعدل ٩,٨٪ لتسجل نحو ١٣,٦ ألف سفينة.

ثانياً: حساب المعاملات الرأسمالية والمالية*

أسفرت المعاملات الرأسمالية والمالية عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢٣,٢ مليار دولار خلال السنة المالية ٢٠٢٦/٢٠٢٥ (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٠,٢ مليار دولار)، وفقاً لأهم التطورات التالية:

- سجل الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٨,٠ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٢ مليار دولار)، وذلك على النحو التالي:

* تشمل تدفقات كل من الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، وصافي الاقتراض الخارجي والتغير في صافي الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي.

- أسفرت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للقطاعات الاقتصادية غير البترولية عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٧,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١١,٦ مليار دولار)، وذلك وفقاً لأهم التطورات التالية:
 - تسجيل الاستثمارات الواردة لتأسيس شركات جديدة أو زيادة رؤوس أموال شركات قائمة صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٨,٨ مليار دولار (كنتيجة أساسية للتدفقات الواردة خلال الفترة أكتوبر/ديسمبر ٢٠٢٥ في إطار تنفيذ صفقة علم الروم بنحو ٣,٥ مليار دولار)، مقابل نحو ٥,٥ مليار دولار.
 - تحقيق أرباح الفترة المعاد استثمارها صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٦,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٢ مليار دولار).
 - تحقيق الاستثمارات الواردة لشراء العقارات بمعرفة غير المقيمين صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١,٩ مليار دولار).
 - تحقيق حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين صافي تدفق للداخل قدره ٤٣٣,٢ مليون دولار (مقابل ٣٩٩,٨ مليون دولار).
 - وعلى الجانب الآخر، حققت القروض المقدمة من الشركات الأم بغرض الاستثمار صافي سداد قدره ٤٨٠,٤ مليون دولار (مقابل صافي سداد قدره ٣٨١,٦ مليون دولار).
- سجلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع البترول والثروة المعدنية صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٩٠,٢ مليون دولار (مقابل ٥٩٨,٣ مليون دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع التدفقات الواردة للقطاع (والتي تمثل استثمارات جديدة للشركات الأجنبية) لتسجل نحو ٦,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٢ مليار دولار). في حين ارتفعت التحويلات إلى الخارج (والتي تمثل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الأجانب خلال فترات سابقة في أعمال البحث والتنمية والتشغيل) لتسجل نحو ٦,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٦ مليار دولار).
- حققت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٢ مليار دولار (مقابل نحو ١,٦ مليار دولار).
- سجل التغير على الأصول الأجنبية للبنوك والأصول غير الاحتياطية للبنك المركزي ارتفاعاً في صافي التدفق للخارج (يمثل زيادة في الأصول) لبلغ نحو ٩,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٦ مليار دولار).
- سجل التغير على التزامات البنك المركزي المصري صافي تدفق للخارج (يمثل انخفاض في الالتزامات) قدره ٦٩٥,٨ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٣,٦ مليار دولار).
- سجلت القروض والتسهيلات متوسطة وطويلة الأجل صافي استخدام بلغ نحو ١,٩ مليار دولار (مقابل صافي سداد بلغ نحو ٣,٥ مليار دولار)، حيث سجل إجمالي المستخدم نحو ٩,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٨,٩ مليار دولار)، بينما سجل إجمالي الأقساط المسددة نحو ٧,١ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٤ مليار دولار).

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

*٢٠٢٦/٢٠٢٥	*٢٠٢٥/٢٠٢٤	
<u>٦٤٨١٧,٨-</u>	<u>٥١٠٠٩,٢-</u>	<u>الميزان التجاري</u>
٤٣٩١٤,٩	٤٠٢٠٥,٢	حصيلة الصادرات
٦٦٠٥,١	٥٥٩٤,٣	البتروولية
٣٧٣٠٩,١	٣٤٦١٠,٩	غير البتروولية
١٠٨٧٣٢,٧-	٩١٢١٤,٤-	مدفوعات عن الواردات
٢٤٨٦٩,٦-	١٩٤٨٨,٨-	البتروولية
٨٣٨٦٣,١-	٧١٧٢٥,٦-	غير البتروولية
<u>١٦٧١٠,٥</u>	<u>١٥١٢٦,٢</u>	<u>ميزان الخدمات</u>
<u>٣٥٣٨٤,٦</u>	<u>٣٢٠٨٧,٢</u>	<u>المتحصلات</u>
١٠٠٥٢,٧	٩٣٧٦,٠	النقل
٤٣٩٥,٩	٣٦١٦,٠	منها: رسوم المرور في قناة السويس
١٨٤٤٣,٧	١٦٧٢٥,٣	السفر
٥٠٠,٦	٨٢١,٥	متحصلات حكومية
٦٣٨٧,٦	٥١٦٤,٤	متحصلات اخرى
<u>١٨٦٧٤,١</u>	<u>١٦٩٦١,٠</u>	<u>المدفوعات</u>
٣٨٣٢,٥	٣٥٥٥,٣	النقل
٤٤٢٣,٩	٣٨٨٤,٨	السفر
٣٣٨٢,٣	٢٢٨٨,٠	مصرفات حكومية
٧٠٣٥,٤	٧٢٣٢,٩	مدفوعات اخرى
<u>٢١١٩٦,٣-</u>	<u>١٥٨٤٥,٧-</u>	<u>ميزان دخل الاستثمار (صافي)</u>
٢٧٣٠,٣	٢٨٩٩,٦	متحصلات دخل الاستثمار
٢٣٩٢٦,٦	١٨٧٤٥,٣	مدفوعات دخل الاستثمار
٨٠٩٢,٨	٧٣١٥,٦	منها: فوائد مدفوعة
<u>٤٦٨٤٨,٢</u>	<u>٣٦٣٠٤,١</u>	<u>التحويلات</u>
٤٦٨٧٤,٥	٣٦١٩٢,٠	التحويلات الخاصة (صافي)
٤٧٢٦٧,٣	٣٦٤٦٠,٣	منها: تحويلات العاملين
٢٦,٣-	١١٢,١	التحويلات الرسمية (صافي)
<u>٢٢٤٥٥,٤-</u>	<u>١٥٤٢٤,٦-</u>	<u>حساب المعاملات الجارية</u>

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

*٢٠٢٦/٢٠٢٥	*٢٠٢٥/٢٠٢٤	
٢٣٢٢٧,٥	١٠٢٠٤,٦	الحساب الرأسمالي والمالي
٢٤٩,٨-	٢٠٣,١-	الحساب الرأسمالي
٢٣٤٧٧,٣	١٠٤٠٧,٧	الحساب المالي
٨٨٦,٥-	٥٢٤,١-	الاستثمار المباشر في الخارج (صافي)
١٧٩٩٩,٠	١٢٢٢٤,٣	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
٤٦,٤	٩٣,٠-	استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي)
٤١٩٢,٩	١٦٢٨,٦	استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي)
٩٣٥,٠-	١١٣٥,١	منها: سندات
٢١٢٥,٥	٢٨٢٨,١-	الاستثمارات الأخرى (صافي)
١٠٣٨٥,١	٦٧١,٢-	صافي الاقتراض
٢٣٤٠,٥	٢٣٠٩,٧-	قروض متوسطة وطويلة الاجل
٧٩٦٩,١	٥٩٤٠,٢	المستخدم
٥٦٢٩,٣-	١٢٤٩,٩-	المسدد
٤٧٥,٨-	١٢١١,٣-	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة وطويلة الاجل
١٠٠٩,٠	٢٩٦٩,٥	المستخدم
١٤١٤,٨-	٤١١٠,٨-	المسدد
٨٥٢٠,٤	٢٨٤٩,٨	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل (صافي)
١١٠٩٣,١-	٩١٣٥,٨-	اصول اخرى
٣٥١,٧-	١١٠,٦-	البنك المركزي
٩٣١١,٠-	٥٤٢٦,٦-	الاصول الاجنبية للبنوك
١٣٦٠,٤-	٣٥٢٨,٦-	اخرى
٢٨٣٣,٥	٦٩٧٨,٩	خصوم اخرى
٦٩٥,٨-	٣٥٦٩,٧	البنك المركزي
٣٥٢٩,٣	٣٤٠٩,٢	البنوك
٢٠٤١,٢	٣١٤٥,٧	صافي السهو والخطأ
٢٨١٣,٣	٢٠٧٤,٣-	الميزان الكلي
٢٨١٣,٣-	٢٠٧٤,٣	التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة(-)

* ارقام مبدئية